

## أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة كلية التربية الأساسية على التحصيل الدراسي

م. منى عبدالله إسماعيل

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

[Basicsci9@uodiyala.edu.iq](mailto:Basicsci9@uodiyala.edu.iq)

### المخلص :

هدفت هذه الدراسة الى أثر المتغير المستقل في التدريس مادة الطرائق التدريس العامة على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية ، ومن اجل تحقيق من هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج ت ، وتمت الدراسة على عينه تكونت (77) طالب من كلية التربية الأساسية حيث تم تقسيم الى مجموعتان احدى هذه مجموعة (مج ت وتكونت من (38) طالباً وتم تدريسهم وفق المتغير المستقل ، والاخرى ض تكونت (39) طالباً وتم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية ، ولقد استخدم الباحث لغرض التكافؤ بين المجموعتان الضابطة والتجريبية اختبار قبلياً واختبار بعدياً لقياس تحصيل الطلبة في المادة التي تم تدريسها لهم ، وقد تم لتحقق من صدق الاداة من خلال المحكمين او من قبل المحكمين وحساب معامل الثبات للاداة ، وبلغ ثبات للاختبار تحصيل (0,85) ، وقد تم علاج البيانات احصائياً ، وكانت النتائج هو يوجد فرق في دلالة الاحصائية عند المستوى (5%) بين المتوسط لدرجات مج ت التجريبية الذي درسوا وفق (المتغير المستقل) وبين متوسط درجات مج ض الذين درسوا وفق الطريقة المعتادة ، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج فقد اوصى الباحث بعدت من التوصيات:-

١- يجب الأهتمام بتطبيق استراتيجيات التعلم أنشط المتغير المستقل من قبل الكادر التربوي في المدارس في التدريس المواد الدراسية وذلك لأن بعد كانت النتائج الايجابية في رفع المستوى التحصيلي.

٢- ضرورة اعداد المناهج الدراسي وفق المتغير المستقل وادخالها في نظام تعليمي.

٣- اعتماد المتغير المستقل في مواد الدراسية في الجامعات ومعاهد وتدريب المدرسين والاساتذة اثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التعليم النشط في تدريس مناهج الدراسية الاخرى.

٤- العمل على اجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بأستراتيجيات التعليم النشط وتطبيقها على متغيرات جديدة.

٥- اجراء دراسة اخرى نفس العنوان تتناول مجتمع دراسي وعينة اخرى لم تتطرق اليها الدراسة الحالية. كلمات المفتاحية: (استراتيجية الكرسي الساخن، التحصيل الدراسي، طلبة كلية التربية الأساسية).

## The impact of the hot chair strategy in teaching teaching methods for students of the College of Basic Education on academic Achievement

Muna Abdullah Ismail  
Basic Education Diyala University

### Abstract:

This study aimed at the impact of the hot chair strategy in teaching teaching methods on the academic achievement of the students of the College of Basic Education. They were divided into two groups, one of this group (the experimental group, which consisted of (38) students, and they were taught according to the hot-chair strategy, and the other, the control group, consisted of (39) students, They were taught according to the usual method, and the researcher used for the purpose of equivalence between the control and experimental groups a pre-T and a post-Z to measure the students' achievement in the subject they studied, and the validity of the tool was verified by the arbitrators or by the arbitrators and the reliability coefficient for the tool was calculated, as the stability coefficient for the achievement test reached ( 0.85), and the data were treated statistically, and the results were that there is, A statistically significant, difference at the level (%5) between the mean scores of the experimental group .who studied according to ,the hot chair strategy and the mean scores of the ,control group who studied according to the, usual method, and the result was in favor of .The experimental group..

In the,; light of these results the researcher recommended. A number of recommendations:\_

- 1- Attention must be paid to using the hot chair strategy by the educational staff in schools in teaching academic subjects, because after the positive results were in raising the achievement level.
- 2- The need to prepare educational curricula according to the hot chair strategy and to include them in an educational system.
- 3- Adopting the hot chair strategy in academic subjects in universities and institutes, and training teachers and in-service professors to use active education strategies in teaching other curricula.
- 4- Work on conducting more studies related to active learning strategies and applying them to new variables.
- 5- Conducting another study with the same title dealing with a study community and another sample that the current study did not address.

**Keywords:** (hot chair strategy, academic achievement, students of the College of Basic Education) .

### مشكلة الدراسة:-

أنَّ الطريقة الاعتيادية في التدريس تؤكد على حفظ والتلقين للمعلومات التي يقدمها لهم المدرس جاهزة بدون تعب او جهد من طالب وتهمل من تحقيق الاهداف تدريس العلوم لان تحقيق الاهداف تتطلب جهد لكي يكون الطالب نشط في الموقف التعليمي وفي ضرورة استخدام الطرق الأحدث والمطورة في التعليم ومن خلال إستراتيجيات التعلم النشط (إستراتيجيه ألكرسي الساخن) بحيث يكون الطالب ذو ايجابية وتخرج منه القدرات الأكاديمية والاجتماعية الى اكثر من ممكن (عبدالكريم،٢٠١٦).

حيث ان إستخدام برامج التعلم أنشط لنظام تعليمي وخاصة في مادة الطرائق التدريس العلوم في مقدمة تركيز القائمين على تدريس المواد العلمية حيث ان استعمال خطة الكرسي الساخن لا تتطلب من جهد وتعب وغير مكلفة وانها ليست معقدة وانها تعالج كثير من سلبيات في الطريقة الاعتيادية.

ولقد اكدت كثير من الدراسات ان استعمال استراتيجيه الكرسي الساخن انها تساعد في تعزيز مستوى تحصيل لدى الطلبة ، ومن هذه الدراسات(علونة ٢٠٢١) بحيث اكدت هذه الدراسة على تحفيز الافكار وتساعدهم على العصف الذهني في المواد العلمية .

ومن هنا ترى الباحثة ان اهمية في استخدام استراتيجيات واساليب الحديثة والمطورة ومنها المتغير المستقل التي تكون جدا مهمة في تحفيز الافكار وتكوين معلومات جديدة ومفيدة وخاصة في المواد التربوية بحيث تم اختيار طلبة كلية التربية الاساسية لكونهم سوف يكونون معلمين في المستقبل ، ومن هنا تظهر المشكلة الدراسة على شكل سؤال الرئيسي وهو :-

(( ما أثر استخدام إستراتيجيه ألكرسي الساخن في تدريس مادة طرائق تدريس العامة لطلاب كلية التربية الاساسية على تحصيل الدراسي)).

فرضيات الدراسة:-

لا توجد فروق في دلالة احصائية عند المستوى دلالة (5%) بين المتوسط لدرجات ألتحصيل بين ( مج ت و ض) لدى طلاب كلية التربية الأساسية .

#### اهداف الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة الى تحقق من هدف هذه الدراسة:-

((التعرف على أثر إستراتيجيه ألكرسي الساخن في تدريس مادة الطرائق

تدريس لطلاب كلية التربية الاساسية على التحصيل الدراسي)).

#### اهمية الدراسة:-

١- تؤكد هذه الدراسة على اهمية اثر استخدام المتغير المستقل في تدريس مادة طرائق

التدريس لطلبة الكلية التربية الاساسية على التحصيل الدراسي.

٢- وجاءت اهميه هذه الدراسة في كونها قليلة في هذا المجال حيث تعد من أولى

الدراسات التي تناولت هذه نوع من عينة المجتمع حسب علم الباحث.

٣- تعد هذه الدراسة محاولة لتطوير مستوى الاداء لطلاب كليه التربية الأساسية وعلى

حد علم الباحث لم يتطرق لمثل هذه الدراسة مما يعطيها اهمية وضرورة ملحة

لتنفيذها.

٤- اهمية مادة طرائق تدريس بجانبها النظري في اكتساب المهارات الاكاديمية والعقلية

والاجتماعية.

٥- قد تساهم نتائج البحث الحالي في معالجة النواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة

في اداء المهارات التدريس للطلبة كلية التربية الاساسية.

٦- أهمية اكساب المهارات التدريس للطلبة المرشحين لمهنة التعليم التي ينتقل اثرها

مستقبلا في تدريسهم في مراحل التعليم العام.

مصطلحات الدراسة:-

**المتغير المستقل** :- هي عبارة عن نشاط يمارسه المتعلمين القادرين على لعب

الأدوار هو طرح الأسئلة في وضع المقابلة ويمكن للمتعم ان يأخذ دور اي شخصية

خياليه او من الحقيقة ، ومتعلمين الآخرين يقومون ادوار مثل محققين او صحفيين ،

ويكون المعلم دوره هو الوسيط ، ويجب أن تكون الأسئلة الاستكشاف محددة ضمن

الموضوعات (Fredrickson,2001) .

**تعرفها الباحثة بأنها :-** هي نوع من استراتيجيات العلم النشط والتي لها مجموعة من الخطوات ومراحل وهي تحديد المتعلم الذي سوف يلقي الإجابة عند طرح الأسئلة له من قبل الطلاب في مجت وفق الأخطط الذي أعدها الباحث.

**التحصيل:-** عرفه العقيل (٢٠٠٤):- بأنه مجموعة من معلومات ومعارف ومهارات التي اكتسابها الطلبة كنتيجة لدراسه موضوعات او وحدات تعليمية معينة(العقيل ، ٢٠٠٤ :٣٩).

**التحصيل نعرفه اجرائياً:-** بأنه النتيجة النهائية التي يحصل عليها الطلاب في نهاية الكورس والذي يبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في عملية التعليم.

#### **خلفية النظرية:-**

يعرض الباحث في الإطار النظري عن المتغير المستقل حيث قدمت (sarah young,2008) في مركز اللغوي التطبيقي أستراتيجيه تفاعلية التي يمارسها الطلاب فيها أنشطة التكلم والاصغاء واطلقت عليها اسم (المقعد الساخن)بحيث يحصل لكل طالب على دور لجلوس في المقعد الساخن امام الطلاب الاخرين في قاعة الدراسية في حين الطلاب الاخرين يطرحون الاسئلة ويكون في هذه الحالة المعلم كموجه ومرشد ، من خلال الادوار يتمكن الطلبة من تكوين الاسئلة ومتنوعة (young,2008:2).

وان هدف من هذه الأستراتيجيه:-

- اتاحة الفرصة للطلبة لتكوين الاسئلة من حيث الصياغة وتوجيه.
- تكوين روح التعاون بين الطلبة وتحفيز على التعلم التعاوني.
- زيادة تفاعلية في اثناء المحاضرة.
- قضاء على الخجل لدى الطلبة.
- تكوين شخصية متفاعلة وايجابية لدى الطلبة.
- قضاء على الملل والضجر في اثناء التدريس المحاضرة.

الدراسات السابقة:-

- ١- دراسة علاونة (2021) (( اثر المتغير المستقل في تدريس مادة الاحياء لطلاب الصف العاشر على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في مدينة نابلس)) ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر المتغير المستقل في تدريس مادة الاحياء للطلاب الصف العاشر على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في فلسطين ومن اجل تحقيق هدف الدراسة فقدم استخدام المنهج ت تصميم شبه تجريبي وطبقت أدراسه لعينة تكونت من (79) من طلبة صف العاشر الاساسي من مدينة نابلس حيث تكونت من مجموعتين احدهما ت تكونت من (40) طالبة تم تدريسهن الوحدة من كتاب الاحياء والاخرى الضابطة بلغ عدد طلبتها (39) طالبة تم تدريسهم المحتوى نفسه بالطريقة الاعتيادية ، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2020 -2021) وقد اعد الباحث دليل التدريس لهذه الوحدة وفق إستراتيجيه الكرسي الساخن )الذي درسته لمجموعة التجريبية واستخدام الاختبار القبلي لقياس التكافؤ وعد الاختبار البعدي لقياس التحصيل بالمادة الذي درسها للطلاب وكانت النتائج ان هو رفض الفرضية الصفرية اي كانت لصالح مج ت التي درست وفق استراتيجيه الكرسي الساخن.
- ٢- دراسة هيفاء عبدالرحمن ابراهيم (2021):- ((يهدف البحث الى معرفة اثر المتغير المستقل في تنمية مهارات الحس العددي ودوافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات المتميزات )) ، استخدمت هنا الباحثة التصميم تجريبي ذا مج ت وض وكانت عينه البحث على طالبات الصف الاول المتوسط للمتميزات ، اذ تكونت عينه البحث من (50) طالبة موزعة على مجموعتان (25) طالبة للمجموعة ت و(25) طالبة للمجموعة ض بحيث تبنت الباحثة اداة (العنزي) 2019 لتقيس مهارات الحس العددي والمكون من (30) فقرة وتبنت مقياس ((العنزي))2019 لقياس دافع الانجاز الدراسي ويتكون من (38) فقرة ، وكانت النتائج هي وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مج ت التي درست وفق استراتيجيه الكرسي الساخن ومج ض التي درست وفق طريقة تقليدية .

### مناقشة او موازنة للدراسات السابقة:-

استخلاص المؤشرات والدلالات منها وتوضيح مدى الافادة منها:-

- صياغة المشكلة وتحديدها.
- اختيار العينة والمجتمع.
- وتحديد الاهداف وكيفية صياغة الفرضيات.
- تفسير النتائج واستفادة من هذه التوصيات في بعض الجوانب الدراسة.

### منهج الدراسة:-

لقد قامت الباحثة باستخدام المنهج تجريبي أثر إستراتيجيه الكرسي الساخن في تدريس مادة طرائق تدريس العامة لطلاب كلية التربية الأساسية على التحصيل الدراسي ، وتم استخدام الضبط التجريبي لمجموعتين احدهما ت ( تدريس وفق استراتيجيه الكرسي الساخن) ، والاخرى مج ض ( تدريس وفق الطريقة التقليدية) مجتمع الدراسة:-

يكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية الأساسية للمرحلة الثالثة لجامعة ديالى للفصل الدراسي الثاني عام 2021-2022 عينة الدراسة:-

لقد قامت الباحثة بتطبيق دراسة لعينة قصدية من طلاب مرحلة الثالثة لكلية التربية الأساسية للقسم العلوم ولقد باختيار شعبتين من اصل ثلاث شعب لجامعة ديالى كلية التربية الأساسية. اداة البحث:-

لقد اختارت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة لبحث من اجل تحقيق من هدف البحث حيث يتكون من 60 فقرة.

ثبات الاداة:-

تم احتساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي إذ بلغ (0,85) وهذه قيمة مقبولة ومرضية .

عرض نتائج الدراسة:-

نص الفرضية (( لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (5%) بين متوسط الدرجات التحصيل بين مج ت ( وفق إستراتيجيه الكرسي الساخن) ومج ض (الطريقة التقليدية) لدى طلبة كلية التربية الاساسية وللختبار الفرضية تم معالجتها احصائيا للاختبار القبلي والبعدى وكانت النتائج كما موضح في الجدول (1).

جدول رقم (١)

(الأختبار ألبعدى)		(الأختبار ألقبلى)			
مجم	عدد	(الوسط الحسابى)	الانحراف معيارى	(الوسط الحسابى)	الانحراف معيارى
الضابطة	39	38,31	19,50	44,71	27,33
التجريبية	38	42,44	15,33	56,30	33,82

حيث يشير الجدول (1) الى ان هناك فروق في متوسط الحسابى في التحصيل الطلاب في اختبار بعدى فقد بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (56,30) بينما بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (44,71) وكان ذلك لصالح المجموعة التجريبية ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابى ، ويشير جدول (1) الى هناك فرق ظاهرياً في المتوسط الحسابى في تحصيلهم في اختبارالنهائى (البعدى)فقد بلغ المتوسط حسابى في مج ت (56,30) و بلغ المتوسط الحسابى في مج ض (44,71) ولبيان دلالة الفروق يتبين من خلال الجدول عدم قبول فرضية الصفرية ، هو بوجود فرق ذو دلالة احصائيه عند مستوى الدلالة (5%) بين متوسط الدرجات طلبة المجموعة ت الذين تم تدريسهم باستخدام المتغير المستقل وطلبة



المجموعة ض الذين درسوا بالطريقة المعتادة ، وذلك كان من صالح المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية الكرسي الساخن. ولأجل تأكد من تحقيق هذه النتائج لابد من تطبيق الاختبار Z لعينتين مستقلتين وذلك بحساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات مجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في الجدول (٢) وتبين من النتائج هو وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

### جدول رقم (٢)

الاختبار البعدي test z				test z		الاختبار القبلي لغرض التكافؤ			
المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الحسابي	التباين	متوسط الحسابي	التباين	المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الحسابي	التباين
0,05	39	38,31	18,87	44,71	18,87	الضابطة	39	38,31	18,87
	38	42,44	18,70	56,30	18,70	التجريبية	38	42,44	18,70

### التوصيات:-

- 1- يجب الاهتمام باستخدام المتغير المستقل من قبل الكادر التربوي في المدارس في التدريس المواد الدراسية وذلك لأن بعد كانت النتائج الايجابية في رفع المستوى التحصيلي.
- 2- ضرورة اعداد المناهج التعليمية وفق المتغير المستقل وادخالها في نظام تعليمي.
- 3- اعتماد المتغير المستقل في مواد الدراسية في الجامعات ومعاهد وتدريب المدرسين والاساتذة اثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التعليم النشط في تدريس مناهج الدراسية الاخرى.

٤- العمل على اجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بأستراتيجيات التعليم  
النشط وتطبيقها على متغيرات جديدة.

٥- اجراء دراسة اخرى نفس العنوان تتناول مجتمع دراسي وعينة اخرى لم  
تتطرق اليها الدراسة الحالية.

المصادر:-

- ١- العقيل ابراهيم (2004) :- الشامل في تدريب المعلمين التفكير والابداع ،  
ط١ ، الرياض مؤسسة نجد للتربية والتعليم ، دار الورق.
- ٢- عبدالرحمن ابراهيم ، هيفاء(2021) :- اثر المتغير المستقل في تنمية  
بعض مهارات الحس العددي وداع الانجاز الدراسي لدى الطالبات المتميزات  
، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، 44(2) ، (509-538).
- ٣- عبدالكريم / سعد خليفة (2016) ، اثر استخدام المتغير المستقل عبر تعليم  
العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة  
الاساسية في مصر ، مجلة جامعة اسبوط العلمية ، 32(3) ، (78-82).

مصادر الأجنبية:

Fredrickson ، 1-B. L. (2001). The role of positive emotions in  
positive psychology: The broaden-and-build theory of positive  
emotions. American Psychologist,14(5),341-344

Young،2- Sarah(2008). Hot Seat:Student-Generated Interactive  
Questions and Conversation Activities Conference Report.May